

تاج العروس من جواهر القاموس

من الكلام يقول الرجل كان كذا وكذا وفعلوا كذا فتقول لا جرم انهم سيندمون أو انه سيكون كذا وكذا وقال ثعلب الفراء والكسائي يقولان لا جرم تبرئة قال الازهرى وقد قيل لا صلة في لا جرم والمعنى كسب لهم عملهم الندم وقال ابن الاعرابي لا جرم لقد كان كذا وكذا ولذا جرو لا ذا جرم والعرب تصل كلامها بذى وذاوذا فتكون حشا لا يعتد بها وأنشد * ان كلابا والدى لا ذا جرم * وقال ابن الاثير لا جرم كلمة ترد بمعنى تحقيق الشئ وقد اختلف في تقديرها فقيل أصلها التبرئة بمعنى لا بد وقد استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار أي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدأ وقال وجب لهم النار * قلت وقد حقق الكلام فيه ابن هشام في المغنى في بحث لا والجلال في همع الهوامع اثناء بحث ان والقسم والخفاجي في العناية اثناء غافر وأشار إليه اثناء النحل وفيما أوردناه كفاية (والجرم الحار) فارسي (معرب) كرم (و) أيضا (الارض الشديدة الحر) وقال أبو حنيفة أرض جرم دفيئة والجمع جروم وقال ابن دريد أرض جرم توصف بالحر وهود خيل وقال الليث الجرم نقيض الصرد يقال هذه أرض جرم وهذه أرض صردوهما دخیلان في الحر والبرد وقال الجوهرى الجروم من البلاد خلاف الصرود (و) الجرم (زورق يمنى ج جروم) وهى النقيرة جمعها نقائر (و) جرم (بطن في طيئ) وهو ثعلبة بن عمرو بن العوث بن جلهمة وهو طيئ مساكنهم صعيد مصر قاله صاحب العبر ومنهم بقية في نواحي غزة ومن ولده حيان بن ثعلبة واليه ينتسب أبو عبد الله محمد بن مالك النحوي المصري وعمرو بن سلمة الجرمي له صحبة وأبو قلابة عبد الله بن يزيد الجرمي البصري تابعي جليل وأبو عمر صالح بن اسحق الجرمي لغوى مشهور أخذ عن الاخفش وأبى عبيدة وأبى ذر والاصمعي وروى الحديث توفى سنة مائتين وخمس وعشرين (و) جرم (بن زبان) بن حلوان بن عمران بن الحافى (بطن في قضاة) منهم شهاب بن المجنون صحابي وأخوه عامر مدرج الريح شاعر وهوذة بن عمرو الجرمي له وفادة (و) الجرم (بالكسر بلاد) وراء ولوالج (قرب بذخشان) ولم يذكر المصنف بذخشان في موضعه ومنها الفقيه أبو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمي سمع أبا يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني توفى ببلده سنة خمسمائة وثلاث وأربعين (وبنو جرم بطنان) أحدهما في بنى ضبة والآخر في بنى سعد فالتى في ضبة هم بنو جرم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ذكره ابن الكلبي وكان له خطة بالبصرة وأنشد الجوهرى إذا ما رأته حريا عب الشمس شممت * إلى رملها والجارمى عميدها و أنشد الحافظ في التبصير للفرزدق ولو ان ما في سفن دارين صبحت * بنى جرم ما طيبت ريح خنبش (و) جرم الرجل (كفرج صار

يأكل جريمة النخل) بين السعف عن أبي عمرو (وأجرم) الرجل (عظم) جرمه هكذا في النسخ والصواب جرم ثلاثيا (و) كذا ما بعده جرم (لونه) إذا (صفا و) جرم (الدم به لصق و) جرم الرجل (صفا صوته وجارم) يسكون الرء (د) بين نيسابور وجرجان منه أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن محمد الجارمى النيسابوري أحد مشايخ أبي محمد عبد العزيز بن أبي بكر النخشبى توفى بعد سنة أربعين وأربعمئة (و) أجرم (كأحمد بطن من خثعم) وهكذا نقله الحافظ أيضا (والجريمة) كسفينه (آخر ولدك) كأنه جرم بعده أي قطع (والاجرام متاع الراعى) كأنه جمع جرم بالكسر (و) الاجرام (لوان من السمك و) مجرم (كمحسن اسم) * ومما يستدرك عليه شجرة جريمة مقطوعة وقوم جرم وجرام كسكر ورمال جمعاً جارم للصارم وأجرم التمرحان جرامه وقول ساعدة بن جؤية * ساد تجرم في البضيع ثمانية * أي قطع ثمانية ليال مقيماً في البضيع يشرب الماء والجريم كأمر ما يرضح به النوى والجريمة النواة ومنه قول أوس بن حارثة لا والذي أخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة أي أخرج النخلة من النواة والنار من الحجارة المكسورة والجريمة بالكسر ما جرم وصرم من البسر وفي الحديث لا تذهب مائة سنة وعلى الأرض عين تجرم أي تطرف يريد تجرم ذلك القرن وانقضاءه وأبو مجرم كمحسن كنية أبي مسلم صاحب الدولة هكذا كناه المنصور والجرم بالضم التعدي وقالوا اجترم الذنب فعدوه قال الشاعر أنشده ثعلب وترى اللبيب محسد الم يجترم * عرض الرجال وعرضه مشتوم .

وجرم الرجل ككرم إذا عظم جرمه أي أذنب وجعله المصنف أجرم وهو غلط من النساخ والجارم الجاني قال * ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم * وقرأ يحيى بن وثاب والاعمش لا يجر منكم بضم الياء قال الزجاج جرمت وأجرمت بمعنى واحد وقيل معناه لا يدخلنكم في الجرم من أجرمه كما يقال آثمته أدخلته في الاثم والمد بالحجاز يدعى جريماً يقال أعطيته كذا وكذا جريماً قال الزمخشري هو مد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجرم الشتاء انقضى وجرمناه أتممناه وفي بجيله جرم بن علقمة ابن أنمار وفي عاملة جرم بن سعد بن معاوية بطون من العرب وابن آجروم مؤلف الآجر ومية مشهور وجرم بن هذيل شاعر قديم من الأعراب (جرثومة الشئ بالضم أصله) ومجتمعه وروى عن بعضهم الأسد جرثومة العرب فمن أضل نسبه فليأتهم أراد الازد (أو هي التراب المجتمع في أصول الشجر) عن اللحياني وقال الليث الجرثومة أصل شجرة يجتمع إليها التراب (و) الجرثومة التراب (الذى تسفيه الريح) وهى أيضاً ما يجمع النمل من التراب (و) الجرثومة (قرية النمل و) الجرثومة (الغلصمة وأبو ثعلبة الخشنى) اختلف في اسمه فقل (جرثوم بن ناشر أو ناشم) بالميم أو لا شر (صحابي) رضى الله تعالى عنه ممن بايع تحت الشجرة